

## جداولُ النُّور

عَنْ شُكْرِكَ رَبِّي أَذْهَلَنِي فَضْلُكَ وَالْجُودُ.  
وَبَشَاطَةِ جَمَالِكَ أَسْكِرْنِي الظِّلُّ الْمَمْدُودُ

وَتَتَابَعُ طَوْلِكَ أَعْجَزَنِي عَنْ تَحْمِيدِكَ  
وَتَرَادُفُ بَرِّكَ أَعْيَانِي عَنْ تَمْجِيدِكَ

مَشْتَقًا أَحْظَى بِحَبِيبِي الْيَوْمَ الْمَوْعُودُ

وَحَبِيبِي يُغْنِي أَيَّامِي يُعْطِي وَيَجُودُ

عَنْ شُكْرِكَ رَبِّي أَذْهَلَنِي فَضْلُكَ وَالْجُودُ  
وَبَشَاطَةِ جَمَالِكَ أَسْكِرْنِي الظِّلُّ الْمَمْدُودُ

\*\*\*

عَنْ ذِكْرِ مَحَامِدِكَ الْجُلَى الْفَوْقَ الْمَعْقُولِ  
أُغْنَى بِعَوَائِدِكَ الْفُضْلَى وَالْعَدُّ يُطُولُ

إِحْصَاءُ أَيَادِيكَ الْعِطْرُ الزَّهْرُ الْفَوَاحِ

مَنْ ذَا يُحْصِيهِ وَهَذَا قَلْبِي فِيهِ يَرْتَاخُ

عَنْ نَشْرِ عَوَارِفِكَ الْكُبْرَى      فِكْرِي مَحْدُودٌ  
وَعَلَى تَيْسِيرِكَ لِلْيُسْرَى      ظِلٌّ مَمْدُودٌ  
عَنْ شُكْرِكَ رَبِّي أَذْهَلَنِي      فَضْلُكَ وَالْجُودُ  
وَبَشَطِّ جَمَالِكَ أَسْكِرْنِي      الظِّلُّ الْمَمْدُودُ

تتعاظمُ آلاؤك عندي كبحارِ التُّورِ

يتصاغُرُ شكري أحسبُهُ بعضَ الدِّيَجُورِ<sup>(1)</sup>

مشتاقاً أحظى بحبيبي اليومَ الموعودُ

و حبيبي يُغني أيامي يُعطي و وجودُ

بجداولِ نورٍ تُكْرِمُنِي من بحرِ سَنَاكَ

يتضاءلُ عند غبائرها مدحي إِيَّاكَ

عَنْ شُكْرِكَ رَبِّي أَذْهَلَنِي      فَضْلُكَ وَالْجُودُ  
وَبَشَطِّ جَمَالِكَ أَسْكِرْنِي      الظِّلُّ الْمَمْدُودُ

---

(1) الدِّيَجُورُ: الليل .